

عكاظ المصدر :

14820 العدد : التاريخ : 25-03-2007

163 المسلسل : الصفحات : 26

ملف صحفي

قمة التضامن

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

25-03-2007

الصفحات :

26

العدد : 14820

المسلسل : 163

أكدوا تفاؤلهم بقمة الرياض

السفراء العرب: الأمة تواجه تحديات صعبة ولا بديل عن العمل المشترك

أعرب سفراء الدول العربية والدبلوماسيون العرب المعتمدون في الرياض عن ثقتهم في نجاح قمة الرياض رغم الظروف الصعبة والتحديات التي تواجه الأمة العربية وقالوا في تصريحات لـ "عكاظ" إن الواقع شديد الصعوبة والتحديات تواجه الأمة من كل الجوانب ومع ذلك يبقى الأمل يحدو للجميع في أن تخرج القمة بما يليق الطموحات العربية. وقال سفير سلطنة عمان سعيد بن علي الكلباني إن القمة تعقد في ظل ظروف صعبة وتحديات خطيرة تواجه الأمة والتي تتطلب التعامل معها بسرعة لا حتوانها خصوصا في العراق وليبنان وفلسطين وغيرها من القضايا التي تهدد المنطقة بشكل عام وهي تكملة للجهد والمبادرات التي يخطتها بعض الدول العربية خصوصا المملكة ومنها ما قام به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله بدعوة الفصائل الفلسطينية ورعايته للناجحة لمؤتمر مكة

فارس القحطاني - احمد
غلاب - مصطفى المشير
(الرياض)

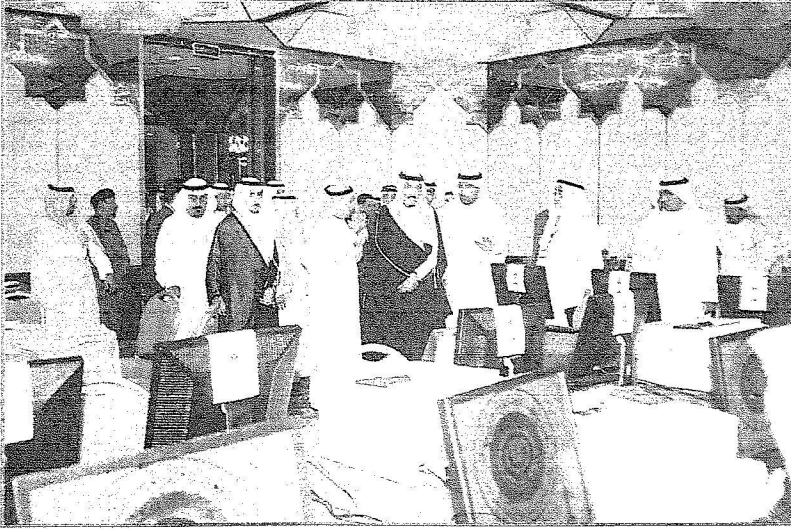
هامة لجمع شمل الامة العربية وإزالة الخلافات السائدة والنظر للمستقبل برؤى صائبة وأقوال صادقة بعيدة عن الصغائر وترنو الى التسامح والتعاون. واضاف ان دولة الكويت تقدمت بورقة عمل تتعلق بالعديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين الدول العربية واحمها فصل الخلافات الناجمة حول المواقف عن برامج ومشاريع العمل العربي المشترك والتركيز على نقاط الالتقاء والدفع بالعمل الاقتصادي العربي المشترك بعيدا عن تأثيرات العمل السياسي والعمل على عقد مؤتمر قمة دوري لبحث الشأن الاقتصادي التنموي بمشاركة مناسبة من القطاع الخاص بالاضافة الى التركيز على اعطاء الاهمية للمشاريع ذات المردود السريع لدى الشعوب العربية لاستعادة ثقة المواطن العربي بجدوى العمل العربي المشترك. واضاف ان الكويت تسعى من خلال هذه الورقة لاشراك القطاع الخاص في رسم وتنفيذ برامج العمل العربي المشترك والاستفادة مما يملكه من امكانيات مادية وفنية وبشرية. وأشار الى ان المملكة بذلت جهودا جبارة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي عهده جهودا كبيرة من اجل انجاح هذه القمة حيث توالى الاجتماعات والمؤتمرات والمناقشات التي تدعم الوافق

وتوقع ان تخرج هذه القمة بنتائج ايجابية ترضي الشارع العربي وتحقق له طموحاته واماله مشيرا الى ان الملفات المطروحة تساهم فيه كل دولة بمبادراتها وتتفاعل مع كل بند يصب في مصلحة الامة العربية. وحول الملف النووي الإيراني أكد ان كل دول المنطقة بما فيها إيران يهتما امن واستقرار المنطقة بما يحقق مصالح الجميع وتنمية ورفاهية شعوبها. ومن جهته أكد السفير اليمني محمد الاحول ان الشعوب العربية تعلق امالا كبيرة على قمة الرياض في ان تخرج بحلول عملية لقضايا المنطقة المتخفية وتوقع ان تنظر القمة في كل القضايا والمشاكل التي تواجه الشعوب العربية مشيرا الى الجهود التي تبذلها المملكة لإنجاح هذه القمة وحرصها على ان تخرج بقرارات فاعلة وهامة للمواطن العربي. وعبر عن امله في ان يتجاوز البعض خلافاتهم مع الآخر من اجل الاتفاق حول رؤية واضحة لتجاوز مختلف القضايا العالقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والعراق. من جهته وصف سفير دولة الكويت الشيخ حمد الجابر العلي الصباح قمة الرياض بقمة التحدى والوافق وقال ان كل عربي ينظر اليها بالتفاؤل والطموح لتحقيق الامال العربية التي يتطلع اليها ونحن نشارك العرب مابصون اليه اذ نأمل ان تخرج قمة الرياض بقرارات وتوصيات

عكاظ : المصدر :

14820 : العدد : 25-03-2007 : التاريخ :

163 : المسلسل : 26 : الصفحات :



الأمير سلمان بن عبدالعزيز في جولة سابقة للأضلاع على تجهيزات المركز الاعلامي بالرياض

السوداني محمد امين الكاربان
رئاسة المملكة للقمعة ستساهم
في احداث تقدم ملموس في
الملفات الساخنة في المنطقة
والمزيد من الوحدة والتضامن
العربي لمواجهة التحديات
وذلك لما للمملكة من وزن
اقليمي ودولي كبير ومؤثر.
وعبر عن الثقة في ان تلعب
الرئاسة الحالية للرئيس عمر
حسن البشير والرئاسة القادمة
لخادم الحرمين الشريفين الملك
عبدالله بن عبدالعزيز دوراً
اساسيا للخروج بنتائج تصب
في مصلحة الشعوب العربية.
واكد ان هذه القمة تجيء

في فلسطين والعراق والسودان
والصومال ولبنان.
مؤكداً ان المملكة تلعب دوراً
اساسيا ورائداً في التنمية
وقادة بحجمها العربي
والاسلامي على التأثير على
مجريات الاحداث في المنطقة.
ورأى ان رئاسة خادم الحرمين
الشريفين الملك عبدالله بن
عبدالعزیز لاعمال القمة وما
يحظى به من احترام وتقدير
كثيرين عربياً ودولياً من شأنه
ان يزيل الكثير من نقاط الخلاف
وانجاح القمة باصدارها قرارات
ايجابية في خدمة مصالح الأمة
العربية. من جانبه أكد السفير

لاشك اننا نتابع كل الملفات
النووية في المنطقة بما فيها
الملف النووي الإيراني.
وتأثيراته المختلفة على
منطقة الخليج وكلنا أمل
ان تتعاون ايران مع جهات
الاختصاص ودول المنطقة
ليعم السلام والامن منقطعتنا
الحبيبية. واعتبر السفير
الاردني فقطان المجالي ان القمة
هي نقطة تحول تاريخية في
اسلوب العمل العربي المشترك.
مشهداً على ان الامال تعقد
عليها لمواجهة التحديات
الاقليمية والدولية التي
تواجه الأمة العربية خاصة

بين الاخوة الاعزاء في الوطن
العربي.
وعن الملف النووي في
المنطقة أكد ان من حق كل دولة
في استخدام الطاقة النووية
لأغراض السلمية حيث ان
هناك العديد من المشاريع
والصناعات المتقدمة تحتاج
الى الطاقة النووية ومن الامور
التي تدعو للتفكير وعدد الارتياح
هو الخوف من محاولة بعض
الدول تغيير برنامجها السلمية
للطاقة النووية الى انتاج
الاسلحة النووية المحظورة
والتي تمثل خطراً جسيماً على
الجميع. ونحن في الخليج

يبدل تجاه لبنان والعراق والمنطقة كل ذلك عوامل نجاح لقيادة المملكة لهذه القمة.

وأشار إلى أن القمة أمامها مسالتان الأولى المبادرة العربية عام ٢٠٠٢م التي رفضتها إسرائيل والولايات المتحدة تبنت الموقف الإسرائيلي ونحن معنيين بتحريك المبادرة والزام إسرائيل بتنفيذها عبر الموافقة الدولية والمسألة الثانية أن تصدر القمة قرارات واضحة لرفع المقاطعة عن الشعب الفلسطيني تلك المقاطعة الظالمة التي وضعت الفلسطينيين في ظروف صعبة جداً واعتقد أن القمة قادرة على المطالبة برفع الحصار من جانبه أكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور أحمد بحر تطلع الشعوب العربية نحو الرياض للخروج بقرارات تصب في مصلحة الأمة بوجه عام والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص وقال: ننتظر مواصلة دعم القضية الفلسطينية ورفع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني مؤملاً في قمة الرياض الاتفاق على موقف عربي من أجل التصدي للمعدوان الإسرائيلي الذي يجتاح القدس الشريف.

وأضاف أن القمة تأتي في وقت مناسب لوضع قرارات مناسبة لعلاج المشاكل التي تمر بها المنطقة العربية المضطربة. معبراً عن ثقته في حكمة وحنكة القيادة السعودية في الوصول إلى قرارات بحجم التحديات التي تواجه الشعوب العربية والمنطقة.

وسط تحديات كبيرة تواجه الأمة العربية من بينها القضية الفلسطينية الصراع العربي-الإسرائيلي-الوضع في لبنان-الإوضاع في العراق هذا بالإضافة إلى مواضيع تخص التعاون العربي الأوربي الأفريقي والمسائل الاقتصادية التي تتعلق بالتعاون العربي العربي. ولقد بذل الرئيس عمر البشير رئيس القمة الحالية جهوداً كبيرة في معالجة بعض الأوضاع في المنطقة وإرسال مبعوثاً إلى لبنان وسوريا كما سعى لرباب الصدع بين الإشقاء الصوماليين- كما وصف السفير الفلسطيني جمال الشويكي قمة الرياض بالقمة التاريخية والحاسمة والتي سوف ترتقي بقراراتها إلى مستوى التحديات التي تواجه الأمة والأشكالات المفروضة قال نأمل في أن تخرج بالية دفع لتحريك عملية السلام في الشرق الأوسط خصوصاً الزام إسرائيل باحترام قرارات الشرعية الدولية والتأثير في الأزمات في المنطقة والمتعلقة بلبنان والعراق والسودان.

وأضاف: اعتقد أن هناك مناخاً دولياً مناسباً ليكون لهذه الأمة مكانة تحت الشمس تليق بحجمها وعدد سكانها ونفوذها وموقعها الجغرافي. وأكد أن المملكة عند استعدادها للقمة ستستخدم كل حضورها السياسي والاقتصادي لنجاحها واعتقد أن هذه الجهود بدأت منذ فترة وكانت إحدى نتائجها الأولى اتفاقية مكة المكرمة بين الفلسطينيين والجهد الذي